وأعطيتم الخمس من الغنائم وسهم النبي والصفي فأنتم آمنون بأمان الله وأمان رسوله .

وقال أحمد بن عبيد الله في خبرة خاصه لكم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم وقالوا جميعاً في الخبر فقال له القوم حدثنا رحمك الله ما سمعت من رسول الله فقال سمعت رسول الله يقول (صوم شهر الصبر وصوم ثلاثة أيام من كل شهر يذهبن كثيراً من وحر الصدر) .

فقال له القوم أأنت سمعت هذا من رسول الله فقال أراكم تخافون أن أكذب على رسول الله لا حدثتكم حديثاً ثم أهوى إلى الصحيفة وانصاع مدبرا .

قال يزيد بن عبد الله فقيل لي بعد ما مضى هذا النمر بن تولب العكلي الشاعر .

كان مثالاً للكرم .

أخبرني محمد بن خلف قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خلف قال اخبرنا محمد بن سلام قال .

خرج النمر بن تولب بعدما كبر في إبله فسأله سائل فأعطاه فحل إبله فلما رجعت الإبل إذا فحلها ليس فيها فهتفت به امرأته وعذلته وقالت فهلا غير فحل إبلك فقال له .

(دَعِيني وأمري سأكفيكِهِ ... وكُوني قعيدةَ بيت ضُباعا) .

(فإنك لن تَرْشُدي غاويا ... ولن تدركي لك حظّاً مُضاعا)